

التعليق على تفسير السعدي | سورة الأنعام ٤١-٥٣ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله المشركين باسم الله والحمد لله واصلني واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم - 00:00:00

الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم يوم احد الموافق للتاسع عشر من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا ايها الاخوة الكرام في تفسير القرآن العظيم - 00:00:59

والتفسير الذي بين ايدينا هو تفسير شيخ الامام العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى سورة التي بين ايدينا هي سورة الانعام ولا زلنا في تفسير اياتها وقف بنا الكلام - 00:01:17

عند الاية السادسة والثلاثين بعد المئة سورة الانعام والكل يقرأها والكل يعرفها سميت بذلك لأن الله سبحانه وتعالى بين احكام بهيمة الانعام فيها وما الذي يجوز؟ وما الذي لا يجوز؟ - 00:01:38

ورد على المشركين في تحليلهم وتحريمهم من تلقاء انفسهم لأن هذا حلال وهذا حرام السورة ككل حتى نعود إلى يعني اولها وآخرها هي لمن يتذمرون ولمن يقرأ بتمعن وتدبر وتفكير - 00:02:04

يجد ان السورة هي في الحقيقة تتحدث عن اصول مهمين من اصول الشريعة الاصل الاول هو ما يتعلق بالعقيدة والتوحيد وتقرير الايمان بالله وحده لا شريك له الايمان باصول الدين واصول الشريعة - 00:02:30

والرد على المشركين في ترکهم عبادة الله وعبادة الاصنام لانهم تركوا عبادة الله وعبدوا من دون الله ما لا يستحق العبادة فجاءت السورة في منتصفها الاول في الردود على وابطال عقيدة الكفار والمشركين - 00:02:53

وتقرير عقيدة التوحيد الصحيحة ثم في منتصفها الثاني تتحدث عن ان الحكم والشرع هو الله وحده لا شريك له وليس لاي انسان ومخلوق ان يقول هذا حلال وهذا حرام. الذي يقول حلال وحرام هو الله سبحانه وتعالى - 00:03:15

شريعة الله هي التي شرعها الله سبحانه وتعالى والمشركون حرموا وحلوا لهم من تلقاء انفسهم. ولذلك سميت سورة الانعام لأنها تركز على قضية مسألة الانعام التي سأتأتينا الان بعد قليل كيف كان المشركون يتجرأون على الله ويقولون ان الله لا يباح لنا او ان الله حرم هذا وان الله قال كذا وان الله - 00:03:38

وكل هذا افتراءات وكذب على الله سبحانه وتعالى والله بين لهم ما الذي يحل وما الذي يحرم وهنا قاعدة شرعية ان الاصل الاصل هو الاباحة وان الله اباح لنا كل شيء الا ما دل الدليل على تحريمه - 00:04:05

يعني الاصل في الامور كلها مباحة. من حيث الاكل من حيث الشرب من حيث السكن من حيث الاقامة. كل ذلك من حيث الزواج. كل ذلك اباحه الله الا ما دل الدليل على ان هذا حرام - 00:04:27

الاصل في الامور الاباحة. هذه قاعدة شرعية. الاصل في الامور الاباحة. والاصل في الشرائع الحظر والمنع الا ما شرعه الله. يعني لا ينسى لاي انسان ان يأتي ويقول هذا افعل كذا او لا تفعل كذا وهذا يجوز وهذا لا يجوز - 00:04:43

فليس له ان يفعل هذا لأن الاصل ان الاصل في التحليل والتحريم والشرائع هو الحظر المنع ليس الانسان ان يقول هذا الا ما الا ما

شرعه الله سبحانه وتعالى. من عمل - 00:05:04

عملا ليس عليه امرنا وورد الان ستاتيك اول شيء يأتيك ذكر وبيان احوال المشركين مع بهيمة الانعام ومع الزروع ايضا مع الحرت والزرع شرع الحرف ايضا يتحكمون فيه. ويقولون هذا حكم الله ويفترون على الله الكذب - 00:05:17

الان القرآن سيبين لك مثالب هؤلاء المشركين واكاذيب المشركين ويبين لك ايضا تقاليدهم الفاسدة. هم يقلدون اباءهم وعاداتهم الباطلة الفاسدة التي القرآن تأخذها الان يعني يعني اه واحدة تلو الاخرى - 00:05:41

اولا حتى نفهم قال الله سبحانه وتعالى وجعلوا من المشركون وجعلوا لله يعني شرعا جعلوا الله يعني هم شرعا جعلوا الله ما ذرأ اذا رأى يعني خلق - 00:06:03

واوجد سبحانه من الحرت الزروع والانعام نصيبا جاءوا الى الزروع والمحاصيل الزراعية عندهم من الحبوب والثمار وبدأوا يقسمونها وقالوا نجعل جزء لله. يقصدون بقصدون الجزء الذي لله النصيب. يعني للفقراء والمساكين والمحاجين والآيتام. واقرامة الضيف ونحوه. يقول هذا نصيب لله اذا جاءوا عند الزروع والثمار او عند - 00:06:24

قيمة الانعام عندما تأتي تنتج بهيمة الانعام يأتون على نتاج البهيمة. ويبدون يقسمون بهذا التقسيم. طيب هذا يقول لك جعلوا لله وحتى حتى يبين الله لهم قال لله ما ذرأ ما درى يعني مما خلقه - 00:06:58

الله هو الذي خلقه كيف تتصرفون فيه هذا خلق الله. شف وجعل الله ما ذرأ من الحرت والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم يعني كذب على الله. لانه اصلا ما يصل الى الله بس مجرد كلام. قالوا هذا لله بزعمهم - 00:07:20

وهذا لشركائنا للالهة الاصنام يأتون جزء من الحرف والزرع وجزء من نتاج البهيمة ويقولون هذا هذا نعطيه نعطيه الالهة ونجعله سدنت الالهة وخدمت الالهة هم يستحقون فيقسمون ما ينتج يجعله اجزاء ويأخذون جزءا منه. يقول هذا لله وهذا للالله - 00:07:40

وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله يقول اذا ما كان لشركاء الشركاء الذي يجعلون لشركاء ما يصل الى الله يبقى للشركاء هذا من وجه يعني هم ينفذون ما يريدون ينفذونه ويضعونه للسدنة - 00:08:13

وايضا من وجه ما كان لله قال هنا فما كانوا شركائهم فلا يصل الى الله لان هذه قربة باطلة. كيف تتصدق على الالهة؟ هذا لا يصل الى الله لا يقبله الله - 00:08:34

ثم قال وما كان لله النصيب الذي جعلوه لله ما كان لله وهو يصل الى شركائهم. يقولون هذا جزء للفقراء والمساكين والآيتام واقراء الضيف ونحوه. واذا قسم قالوا الله غني الله ما يحتاج نعطيه الفقراء والمساكين الله يطعمهم ثم اخذوه واعطوه واعطوه الالهة والسدنة واصبح نصيب - 00:08:51

الالهة للالهة ونصيب الذي يزعمون انه لله يجعلونه للالهة. جميع جميع هذا النصيب وهذا النصيب. قال وما كان الله فهو يصل الى شركائهم. ومن اخر كما ذكرنا ما كان لله لا يقبله الله. لأنهم لا يريدون ثواب الثواب عند الله. فلذلك قال الله سبحانه وتعالى يصل الى شركائهم - 00:09:20

غير مقبول عند الله. قال الله في هذا الحكم السيء قال ساء ما يحكمون هذا حكمهم عندما يأتيهم نتاج الحروف والزرع ونتاج بهيمة الانعام يصنعون به هذا الصنيع. ويدعون ان هذا من شرع الله. وان الله امرهم. قال الله ساء ما يحكمون - 00:09:43

شوف ماذا يقول الشيخ السعدي يقول يخبر تعالى عما عليه المشركون المكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم من سفاهة العقل وخفة الاحلام والجهل البليغ يقول والله سبحانه وتعالى يعدد لنا هنا الان - 00:10:07

شيئا من خرافاتهم وضلالتهم ويحذر المؤمنين ان يسلكوا مسلكهم ويبين خطأ يبين خطأ ما كانوا عليه. يقول فذكر سبحانه وتعالى الحالة الاولى ان قال جعلوا الله ما ذرأ من الحرت والانعام نصيبا - 00:10:23

ولشركاء من ذلك نصيبيا. والحال ان الله هو الذي ذرأ للعبادة. قل هو الله الذي خلقه. هو الذي خلق لكم. من الذي اتي بنتاج بهيمة الانعام ومن الذي اتي بنتاج الزروع والحبوب والثمار؟ من هو؟ الذي ذرأه للعباد واجده هو الله سبحانه وتعالى - 00:10:43

فقال الشيخ جمعوا بين محظورين او اكثر اولا انهم يمنون على الله ان يجعلون له نصيبا ثم لا ينفذونه يمنون على الله والثاني قال اشراق الشركاء مع الله. كيف تقول هذا لله وهذا لشركائنا؟ اشركت الشركاء مع الله وهم لا يستحقون - 00:11:02

اشراك الشركاء الذين لم يرزقونهم ولم يخلقوا شيئا قال وحكمه الجائز في ان ما كان لله لم يبالوا به ولم يجعلونه يصل للفقراء ولا المساكين بل يجعلونه لالهتهم وهذا ايضا فيه ظلم وجور. وما كان شركائهم يعتنون به - 00:11:22

ويحفظونه ولا يصل الى الله. قال وذلك انهم اذا حصل لهم منهم من زروعهم وثمارهم وانعامهم التي اوجدها الله لهم جعلوا جعلوا فيها هذا النصيب فجعلوا نصيبا بزعمهم انه لله وجعل نصيبا اخر بزعمهم انه لشركائهم. وهذا الذي لله لا يصل الى الله بل 00:11:44 يأخذونه الى شركائهم ويقولون الله غني والله اذا اراد ان يغنى المساكين والفقراء اغناهم ويأخذونه وللذي يحافظون عليه ولا يطيع ولا يطيع قال الشيخ هنا قال فهل اسوأ من هذا الحكم واظلم - 00:12:08

حيث جعلوا للمخلوق حيث جعلوا ما للمخلوق يجتهد فيه ويحافظ عليه ولا يفرط فيه وينصح فيه وما كان الله بهملي ويترك ويظيع هذا لا يقبل ابدا لا بالعقل ولا بالنقل - 00:12:29

طيب هذا الموقف الاول الموقف الثاني والحالة الثانية من احوال المشركين قال الله فيه وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شرکاؤهم يقول مثل ما زين وكذلك يقول مثل ذلك تزيينا لزين في بهيمة الانعام نتاجها والزروع والحضور كذلك زي المشركين - 00:12:47

اخري وهي انهم تجرأوا الى قتل اولادهم. الذكور والإناث واما الإناث قالوا لان لان البنت تخشى عليها من العار ولانها تكون في السبي ولانها لا تدفع عن نفسها ولا تأخذ السيف ولا تركب الخيل. فقتلتها حتى لا تتعرض لمثل هذه الامر - 00:13:10

واما الذكور فيقتلون الذكور خشية الاملاع خشية الفقر فهذا من تزيين الشيطان. قال وكذلك زين اي الشيطان شرکاؤه من من من الشياطين لكثير شف ولم يقل للعرب كلام ما قال العرب الاول ما استثنى ما قال بعضهم دون بعض. هنا لا عم - 00:13:35 قال وكذلك هنا في الاية التي معنا لم يعمم. الاولى عم. هذه لماذا؟ قال لكثير من شيء لان ليس العرب كلهم يقتلون اولادهم وانما هناك بعض القبائل اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:14:01

يتوارى من القوم يختفي ولا يدرى ماذا يصنعه. ايمسه على هون وعلى ذلة ويتركه ام يدسه في التراب ساء ما يحكمون والله سبحانه وتعالى يقول اذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت - 00:14:21

وهم يأتون على البنت وهي حية. فيحفرون لها حفرة ويدفونها وسيأتيتنا في اخر الایات ان هذا الفعل فعل شنيع لا يقبله العقل. وقال الله فيه سبحانه وتعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفهاء بغير علم. سفهاء يعني هم سفهاء وجهلة - 00:14:42

بهذا كيف تقتل ابنك قال هنا وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شرکاؤهم الشياطين زينت لهم ان يقتلوا اولادهم. قال ليردوهم السبب حتى يهلكوهم. وليلبسوا عليهم دينا. يخالط عليهم دين يعني - 00:15:01

يظنون ان هذا من دين الله والله لم يشرعه. وليلبسوا عليهم دينهم. قال الله ولو شاء الله ما فعلوه. لو اراد الله ان لا يقتل لو شاء الله ما فعلوها لكن الله اراد هذا لحكمة ما فعلوه فذرهم اتركهم وما يفترون. يفترون يعني يكذبون على الله - 00:15:21

يقول شيخنا ومن سفة المشركين وضلالهم انه زين لكثير من المشركين شرکاؤهم اي رؤوسهم او رؤساؤهم وشياطين وشياطينهم قتل اولادهم وهو الوقت الذي يدفونون اولادهم وهم احياء. خشية الافتقار والإناث خشية العار - 00:15:41

كل هذا من من خدع الشيطان لهم الذي يريدون ان الشياطين التي تربى ان ترضيهما وتلهكتهم وتلبس عليهم تلبس عليهم دينهم ولا يزال يقول ولا يزال شرکاؤهم يزينون لهم حتى تكون عندهم من الامور الحسنة. يقول زين لانه امر قبيح. لانه امر - 00:16:05 قبيح تأتي الشياطين وتزيين الشيء القبيح في اعينهم فيظنون انه من الامور الحسنة يقول اقتضت حكمة الله التخلية بينه وبين افعاله يقول تركهم يقتلون تركهم لو شاء الله ما فعلوا هذا لكن تركهم تركهم لحكمة لحكمة - 00:16:29

طيب هذا موقف ثانى عرفنا الموقف الاول انهم جعلوا من الحرش والزروع ونتاج الزروع والاشجار والثمار يأخذون الثمار او نتاج بهيمة الانعناع. الموقف الثاني انهم يقتلون اولادهم الموقف الثالث ما هو؟ قال قال الله عز وجل وقالوا - 00:16:52

وقالوا هذه انعام وحرث يقول هذه يعني هم الان يشيرون الى شيء معين يعني ما ليس الانعام عندهم كلها ممنوعة ومحرمة لا يأتون الى نوع من انواع الانعام مثل ما قال الله سبحانه ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. هذه الاشياء التي هم في يعني هم يقررونها - [00:17:18](#)

بحكمهم الجائر الظالم يقولون مثلا اذا بلغت هذه الناقة سنا معينا او نتاجا معينا حرمت اذا بلغ الفحل كذا وكذا حرم. ويبدون يحرمون من عندهم هم جو الان ماذا يقول الله؟ قال وقالوا هذه يشيرون الى هذه الانعام المعينة يقول هذه انعام ويشارون الى زروع معينة يقول هذه - [00:17:44](#)

عام وحرب حجر حجر يعني محرمة لا تعتدون عليها حجر هذه الانعام التي يشارون اليها. والزرع التي حددوها لانهم يأتون الى الزروع والنتائج. ويبدون جزءا منه يقول هذه حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمه. يقول نحن بالذى نحدد - [00:18:12](#) من تجوز له اكلها من هو؟ او يملكونها؟ قال لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها. يعني بعض الانعام كالابل يحرمون الظهور يقول لا يجوز ركوبها ولا يجوز اكلها ولا تمنع هذى سائبة ترك لله يتذكرونها - [00:18:35](#) او ترك الاصنام قال وانعام حرمت ظهورها. وانعام لا يذكرون اسم الله عليها انعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. يأتون الى بعض الانعام فادا ارادوا تذكيرها وذبحها لا يذكرون اسم - [00:18:59](#)

انما يذكرون اسم الالهة وهذا كله يعني امور محرمة لم يشرعها الله عز وجل انما هي منهم انعام منعوها قالوا قالوا حجر انعام وحروف لا يطعمها الا من نشاء وانعام حرم ركوبها - [00:19:19](#)

طعام لا يذكرون اسم الله عليها عند الذبح. قال الله عز وجل متوعدا لهم سيجزيهم بما كانوا بما كانوا يفترون يقول شيخنا وقالوا هذه انعام وحرث حجر اي محرمة لا يطعمها الا من نشاء اي لا يجوز ان يطعمها احد الا من اردنا - [00:19:38](#) ان ان نطعمه او وصفناه بوصف من عندنا يعني نعرف نحن نحن الذين نحدد هذا قال شيخ وكل هذا بزعمهم وافترائهم وكذبهم على الله لا مستند عندهم ولا حجة ولا دليل ولا عقل ولا نقل وهذه - [00:20:00](#)

اراء فاسدة باطلة. قال وانعام ليست محرمة من كل وجه. بل يحرمون مرة ذبحها مرة يحرمون ان يملكون اي شيء شخص ومرة يحرمون ركوبها والحمل عليها يتركونها سائبة وانعام لا يذكر اسم الله عليها قال قال يذكرون اسم الالهة عند الذبح عليها قال هنا سبحانه وتعالى - [00:20:20](#)

انا سيجزيهم بما كانوا بما كانوا يفترون. اي يجازيهم على افترائهم على الله ان هذا حلال وهذا حرام وهذا ممنوع وهذا جائز وهذه كلها اراء سخيفة سخيفة وتدل على سفاهة عقولهم وعلى جهلهم على جهلهم - [00:20:47](#)

خذ من ايضا من الاحوال والامور التي يتحكمون بها من تلقاء انفسهم ويدعون ان هذا من الله يقولون وقالوا ما في بطون هذه الانعام التي خصصوها يقولون هذه العام التي خصصناها ما في بطونها - [00:21:10](#)

ما في بطون هذه الانعام يعني اذا انتجت هذه الانعام مثل السائبة انتجت. قال ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا يقول ما تخرجه هذه الانعام من النسل هذا يكون للذكور للرجال فقط - [00:21:29](#)

ومحرم على ازواجاها محرم على النساء. وان يكن ميتة لو ولدت هذا النتاج وسقط ميتا ماذا يصنعون به؟ قال وان وايكم ميتة وهم فيه شركاء الرجال والنساء. يأكلون الميتة ويتقاسموها الرجال والنساء - [00:21:45](#)

اما اذا ولدت حيا وهو للرجال دون النساء. هذا تحكم من عندهم ويدعون ان هذا حكم من عند الله. ولذلك توعدهم الله قال سيجزيهم وصفهم سيجزيهم وصفهم انه حكيم - [00:22:05](#)

علم يعني اذا جازاهم فيجازيهم بحكمة وبعلم. وانهم هم الذين تجرأوا وافتروا على الله الكذب. تعود الاية الى الوعيد الشديد وبيان حال هؤلاء المشركين الذين كانوا يقتلون اولادهم. قال الله عز وجل قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها - [00:22:21](#)

بغير علم تدل على السفاهة ولا علم عندهم. كيف تأتي على ابنك وتنقتلها او بنتك الحية وتتأدّها وتحفر لها حفرة. قال قد خسر خسروا الدنيا وخسروا الآخرة. سفها بغير علم - [00:22:43](#)

وزيادة على ذلك حرموا ما رزقهم الله من بهيمة الانعام ومن الحروث والزروع حرموا ما رزقهم الله. كل ذلك ما هو؟ افتراء على الله
كذبا وافتراء على الله قد ظلوا في ذلك وما كانوا مهتدين. تركوا طريق الصراط المستقيم - 00:23:00

وظلوا عن الطريق ولم يكونوا مهتدين الان الايات لما ابطل الله عاداتهم وتقاليدهم وكذبهم ورد عليهم ما النتيجة بعد ذلك؟ ما الذي تنتظر ان الان تنتظروا ان الله هو الذي خلق الخلق وهو الذي خلق الزروع والحرف وهو الذي خلق بهيمة الانعام - 00:23:20

وهو الذي يبيح ويحرم واسمع ماذا يقول الله سبحانه بدأ بالزروع فقال وهو الذي انشأ يعني اوجد وخلق. هو وحده. اما الالهة او هم ما صنعوا شيء ولا يستطيعون - 00:23:45

وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات المعروشات التي ترتفع على العريش كالعلب ونحوه وغير المعروشات التي تقف على ساق. تقف على ساق كاشجار الليمون والبرتقال وغيرها التي والرمان ونحوه - 00:24:01

والتي تقف على ساق. قال جنات معروشات وغير معروشات حتى يشمل جميع يعني جميع نتائج الزروع. والخضروات والفواكه وغيرها حتى قال بعض المفسرين انشأ جنات معروشات وغير معروشات وقالوا غير المعروشات هي التي ليس لها ساق - 00:24:20
كالزروع التي تكون على الارض. والبطيخ ونحوه الذي ليس له ساق. قال هذا خلقه الله كله. خلقه. ثم عطف قال والنخل ايضا انشأها الله وما فيها من الثمار والزرع ان شاء الله من الحبوب كالقمح والشعير ونحوه - 00:24:44

قال والنخل والزرع مختلفا اكله يقول اذا جئت الى ثمار النخل وجدت ثمارها مختلف اكله في الطعم طعمها مختلف اكله وفي حجمها وفي لونها ثمارها مختلفة وكذلك الزروع الارز القمح والشعير - 00:25:07

والعدس وغيرها الوان واشكال وانواع ودرجات لا يعلمها الا الله. قال مختلفا اكله. هذا اكله هو الذي خلقه الله سبحانه ثم قال والزيتون والرمان لما ذكر لك النخيل والزرع عطف عليها الزيتون والرمان لماذا خصص هذه الاشياء؟ مع انهم في الاول قال - 00:25:27

انشأ جنات جنات عموما نقول لهذه التي ذكرها اما لكثرتها في جزيرة العرب ومعرفة اهلها لها او لكثرة وايديها قال والزيتون والرمان متشابها وغير متشابها اذا جئت اليه فاذا الشكل متشابه واللون متشابه والطعم متشابه. ومرة لا يتشابه باختلاف الالوان والحجم والطعم ونحو ذلك - 00:25:47

يقول كلوا من ثمره هذا يدل على ماذا يدل على ان الله انا هو الذي اباح اما المشركون يقولون هذا حلال وهذا حرام. لم يفرضه الله عليهم ولم يأمرهم الله بذلك. وهنا قال سبحانه وتعالى كلوا من ثمره - 00:26:15

اذا اثمر. يقول هذه الزروع بشتى انواعها والنخيل والزيتون والرمان وسائر الاشجار والثمار كلوا من ثمره. اذا الاصل ما هو؟ الاصل الاباحة الاصل في جميع الزروع والثمار ان الانسان يأكل ما شاء من الاصل الاباحة. قال كلوا من ثمره اذا اثمر اذا اثمر واستوى كلوا من ثمره - 00:26:33

واتوا حقه يوم حصادة. يقول اذا جاء وقت الحصاد حصاد النخيل صرم النخيل وحصاد الزروع حقه يوم حصادة. اعطوا الفقراء منه. اعطوا الفقراء من هذه الزروع للسائل والمحرر هذا في اول الاسلام في مكة لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه ايات الصدقات والزكوات وبينها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:03

السنة وانصبتها ومقاديرها هذا جاء بعد ذلك. قال واتوا حقه يوم حصادة ولا تسرفوا لا في الأكل ولا في الصدقات خذوا وادخرموا وكلوا قدر حاجتكم. ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين - 00:27:31

الان هذا اتضحت لنا في ماذا في يعني في الحبوب والثمار والاشجار ان الله سبحانه وتعالى هو الذي انتاج هذا الحمرت وهو الذي اباحه. ولا يمكن لاي انسان يقول هذا حرام. تأتي الى شجر تأتي الى شجر الرمان - 00:27:51
هذا حرام؟ عطني الدليل. تأتي الى شجر كذا تقول هذا حرام. اعطي الدليل. الاصل اكله هو اباحة الأكل. من جميع ما يخرج على وجه الارض من من الحبوب والثمار هذا تقرر عندنا واضح. اما دعوة المشركين هذا حمرت حجر ومنع وهذا كذا وهذا كذا. كل هذا باطل -

ثم نأتي الان القسم الثاني لما ذكرنا الحروف والزروع الان تأتي لاي شيء قسم الانعام بهيمة الانعام الابل البقر الغنم الاصل فيها جواز الاكل ولا ان بعض محرم نقول الاصل فيها جواز الاكل. وان الله اباها واسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى. يقول ومن الانعام -

00:28:34

حملة وفرشة حمولة يعني يحمل عليها كالابل تحمل عليه الاثقال وتحمل الرجال. قال هذا مباح. لماذا انت تقولون وحرمت ظهورها؟ تحرمونها؟ هذا مباح حمولة وفرشا والفرش هي ما ما تذبح. تفرش للذبح - 00:28:56

00:28:56 - تحرمونها؟ هذا مباح حمولة وفرشا والفرش هي ما تذبح. تفرش للذبح -

مما رزقكم الله حلال لك ما بدون تحريم الا ما دل الدليل عليه. كلوا مما رزقكم الله ثم نبه. قال - 00:16:29

مما رزقكم الله حلال لك ما بدون تحريم الا ما دل الدليل عليه. كلوا مما رزقكم الله ثم نبه. قال - 00:29:16

ولا تتبعوا خطوات الشيطان انتم ايتها المشركون اتبعتم الشياطين. وقادتكم الشياطين الى التحليل والتحريم لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدم مننـ اذا اذى رأمه المشـركـن فالحـارـم هـم الشـيـاطـان - 00:29:43

الشّطّان، إنّه أكْمَل عِدَّةٍ مُّسْنَدٍ إِذَا لَذَّعْ رَأْمَدَهُ الْمُشْرِكُونَ [الْجَاثِيَّةُ] وَالْجَاهِيَّةُ هُوَ الشّّطّان - 43

فانتبهوا واحذروا ايها المؤمنون المصدقون المسلمين لله المصدقون ان الله اباح لكم جميع الزروع واباح لكم جميع الانعام الا ما دل الدليل. على تحريمها واحذروا ان تتبعكم خطوات الشيطان: ص: وهمب: - 00:30:02

الدليا على تحريره. واحذروا أن تتبعوا خطوات الشيطان: من وحدهن - 00:30:02

اللهم انت نعم الوالى ندعوك ان تهلك اعداء الامة وتحمّلنا مصائبها

الطباطبائي والذريعي والذريعي والذريعي والذريعي والذريعي والذريعي

لا تشرف ان الله لا يحب المسرفين ولا تتبعوا خطوة الشيطان انه لكم عدو مبين يقول شوف الشيخ يقول هنا كلوا مما رزقكم الله ولا تشرعوا خطواتك يا هذلبا يا اياحة هذه الماظمة - 00:30:39

00:30:39 - ایجاده هزه لایه طبقه = طبقه ایجاد را در اینجا انتخاب کنید

من بهيمة الانعام والزروع كلوا مما رزقكم الله. ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال طرقه واعماله. التي من جملتها ان تحرموا ما رزقكم

سازمان اسناد و کتابخانه ملی ایران

مضركم وشقاء وشقاؤكم الابدي. وهذه الانعام التي ما امتنا الله بها على عباده وجعلها كلها حلالا طيبا هذه الانعام فصلها الله سبحانه
اللهم اسألك من فضلك العظيم أن تغفر لي ما ارتكبته من الذنب والخطايا والمعاصي والآثام أنت أرحم الراحمين

كيف؟ هذى ما يسميه علماء الاصول بطريقة الصبر والتقسيم يسبرون لك المسائل المسألة الحين عندنا الان بهيمة الانعام هم يقولون

یک سندی نیز می‌باشد که می‌توان برای میراث اسلامی پسندید این سند این متن است:

مثلاً مثل ما يقال في بطون هذه الانعام يجوز للرجال دون النساء وإذا مات وإذا انتجبت ميته يشتراطون فيهم مثل ما يقال في بطون هذه الانعام

يسبر لك القضية يحصر لك القضية ثم يقول أما هذا حلال أو هذا حرام. أو هذا حلال أو هذا حرام. اعطوني الدليل والان تسمع ماذا يفعل اللهم إلهي وعذابك وعذابك وعذابك

يقول الله سبحانه وتعالى وهذا ما يسمى عند علماء الاصول بطريقة الصبر والتقسيم يصبر لك المسألة ثم يبدأ يقسمها - 00:32:15

- يسمع هذا الكلام يقبله يقول ثمانية ازواج ما هي ثمانية ازواج؟ بهيمة الانعام كم زوج؟ الذكور والإناث؟ نقول ثمانية كيف ثمانية -

00:32:36

الابل ذكر وانشى هذا اثنين والبقر ذكر وانشى. هذا اثنين اصبحت اربعة. ثم نأتي الى الغنم. الغنم من على نوعين. المعز ذكر وانشى والضأن ذكر وانشى. أصبح عندنا ابل وبقر - 00:33:01

والضأن ذكر وانشى. اصبح عندنا ابل وبقر - 00:33:01

- يستطيع ان يقول هي سمعة او ستة ما احد يستطيع. كل العقلاء والذين يعرفون بعية الانعام التي هي الابال والبقر والغنم

00:33:21

ايم يقول انت ما لك عقل لو جاءك وقال لك الاسبوع سته ايام يقول لا كل بعقله - 00:33:43

يحكم على ان الاسبوع سبعة ايام. لا يستطيع ان يزيد ولا ينقص هذا هو اين معناه؟ ثمانية شف الله يقول ثمانية ازواج يعني اشأ ثمانية ازواج ثم بدأ قال من الضأن اثنين - 00:34:03

من الضأن اثنين لان الزوج متى نقل هذا فرض وهذا زوج؟ في لغة العرب نقول نقول هذا فرض اذا اذا لم يكن له مقابل مثل الانف. الانف هنا عندك ماذا؟ فورد. ما له مقابل - 00:34:21

لكن اذا كان له مقابل نسميه زوج العين لها مقابل عين يعني ويسرى نسميه زوج هذى زوج وهذا زوج لانهم اثنين يعني لانه يتكون من اثنين. فنقول هذا هذا زوج. هذه هذه لغة العرب. يعني مثلا - 00:34:37

نأتي الى الضأن. زين؟ ذكر وانثى. نقول اتذكرة زوج. والانثى زوج والانثى زوج. وهكذا يقول ثمانية ازواج زين من الضأن اثنين ذكر وانثى ذكر وانثى ومن الماعز اثنين ذكر وانثى - 00:34:54

قال الله ردا عليه يناظرهم مناقشة يعني مناقشة وحوار. يقول قل له هؤلاء المشركين الذكرين حرم ام الانثيين؟ هل ذاك هو هل الله عز وجل حرم ذكر الضأن والماعز ولا حرم انتي الظأن والماعز - 00:35:15

زين اما اشتغلت عليه ارحام الانثيين يقول او ما في بطون الانثيين من من الضأن والانثى من الضأن والماعز نبيوني بعلم شف النقاش. اعطوني نبيوني بها اخبروني بعلم. ان كنتم صادقين - 00:35:36

الله حرم هذا ولا حرم هذا؟ ولا حرم ما اشتغلت عليه في بطونها ردا عليهم هل هذا حرم الله ولا ما حرم؟ اعطوني علم. عندكم علم؟ نبيوني ان كنتم صادقين. ما عندهم علم - 00:35:54

ولا عندهم دليل. طيب ما عندكم علم دليل؟ اذا يبقى الحال حلال. ثم ينتقل سبحانه وتعالى. قال ومن الابل اثنين ذكر وانثى ومن البقر اثنين ذكر وانثى قل لهم يا محمد وناظرهم - 00:36:07

الذكرين حرم اللي هو من الابل والبقر ذكرين حرم ولا الانثيين؟ ام الانثيين حرم انانث الابل وانثى البقر او قال اما اشتغلت عليه ارحام الانثيين ما في بطون الناقة او ما في بطون البقرة اعطوني علم قال قال الله عز وجل ام كنت - 00:36:26

شهداء؟ هل انتم كنتم حضرتم؟ اذ وصاكم الله بهذا؟ هل انتم حضرتم لما الله قال لكم افعلوا كذا او لا تفعلوا وهذا حلال وهذا حرام ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا؟ فمن اظلم من افترى على الله كذبا. يقول هذا ظلم وكذب وافتراء على الله. هذا من تقاء - 00:36:51

فمن اظلم مما افترع الله كذبا ليضل الناس بغير علم يقول هذا كذب من عندكم ايها المشركون تكذبون على الله وتضلون الناس بغير علم لما تقولون هذا حلال وهذا حرام. قال ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:37:12

لا يهديهم ابدا. شف ماذا يقول الشيخ حتى نختم هذا الكلام يقول الشیخ قل لهؤلاء المتكلفين الذين يحرمون شيئا دون شيء او يحرمون بعض الاناث دون الذكور ملزما لهم واقامة الحجة عليهم بينما لما اباحه الله وحرمه. الذكرين من الظأن والماعز - 00:37:27

اخبروني ام الانثيين من الضأن والماعز؟ اعطوني دليل ما فيه. اما اشتغلت عليه ارحام الانثيين يعني ما في بطون الاناث التي تنتج اعطوني العلم فان كنتم لا تقولون بهذا ولا هذا. اذا نبيوني بعلم ان كنتم صادقين. اعطوني دليل - 00:37:51

في قولكم ودعواكم ومن المعلوم قال الشيخ ومن المعلوم انهم لا يمكنهم ان يقولوا قولوا سائغا في العقل الا هذا الشيء ولا عندهم دليل ولا عندهم دليل قال سبحانه وتعالى - 00:38:10

بعدها ثم بين وابطل ايضا ما يتعلق بالابل والبقر مثل ما ابطله في الاول فلما بين بطلان الاول وفساده ابطل الثاني ثم قال ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا؟ عندكم دليل؟ انتم حضرتم؟ يعني ما في لا حضرتم ولا دليل عند - 00:38:26

ولا اوصادكم الله بهذا ولم يوصيكم الله بهذا. اذا ما اوصى الله ولا اوحى الا للرسل. اما انتم ما اوصادكم ولا اوصادكم بهذا. اذا اذا لم يبقى دليل عندكم الا انكم تفتررون - 00:38:46

على الله الكذب وتكذبون على الله وتكذبون على الله. طيب بعد ذلك يبين الله سبحانه وتعالى الذي اباحه الله وعرفنا ان ان البهيمة

الانعام كلها مباحة. طيب ما المحرم الذي حرمه الله هو ما امور محصورة جدا. ولذلك تأتي الآية هنا الان - 00:39:01
في الاشياء المحرمة كالسمينة والدم المسفوح ولحم الخنزير وما اهل اي ذبح لغير الله هذه محرمة. وما سواها كما
سيأتي ليست محرمة. يأتي الحديث عن ما يتعلق بما حرمه - 00:39:23
الله سبحانه وتعالى بالدليل والنص الذي اوحى الى الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:42
كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - 00:39:55